

تفسير البغوي

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ

(أم عندهم الغيب) أي : علم ما غاب عنهم ، حتى علموا أن ما يخبرهم الرسول من أمر

القيامة والبعث باطل . وقال قتادة : هذا جواب لقولهم : " نترصد به ريب المنون " ، يقول :

أعندهم علم الغيب حتى علموا أن محمدا - صلى الله عليه وسلم - يموت قبلهم ؟ (فهم

يكتبون) أي : يحكمون ، والكتاب : الحكم ، قال النبي - صلى الله عليه وسلم - للرجلين

اللذين تخاصما إليه : " أقضي بينكما بكتاب الله " أي بحكم الله . وقال ابن عباس : معناه

أم عندهم اللوح المحفوظ فهم يكتبون ما فيه ويخبرون الناس به ؟